

سعد السعود

[211] الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في تعالى { كل نفس ذائقة الموت قال لما انزل كل من عليها فان } قالت الملائكة هلك اهل الارض فلما نزل كل نفس ذائقة الموت ايقنت الملائكة بالهلاك معهم ثم قال وانما توفون اجوركم يعنى جزاء اعمالكم الدنيا فمن زحزح عن النار بعمله الصالح فقد فاز يعنى نجا من النار وسعد في الجنة * (فصل) * فيما نذكره من الجزء الرابع عشر من تفسير الكلبي اوله من الوجهة الاولى من القائمة الثالثة ونختصر لفظه من تفسير قوله تعالى { ان ا } لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء { قال لما جعل مطعم بن عدى بن نوفل لغلامه وحشى ان هو قتل حمزة ان يعتقه فلما قتله وقدموا أمله فلم يعتقه فبعث وحشى جماعه الى النبي (ص) انه ما يمنعنا من دينك الا اننا سمعناك تقرأ كتابك ان من يدعو مع ا الهاء اخر ويقتل النفس ويزنى يلقي اثاما ويخلد في العذاب ونحن قد فعلنا كله فبعث إليهم بقوله تعالى الا من تاب وآمن وعمل صالحا فقالوا نخاف لا نعمل صالحا فبعث إليهم ان ا } لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون لمن يشاء فقالوا نخاف الا ندخل في المشية فبعث إليهم يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة ان ا } يغفر الذنوب جميعا فجاؤا واسلموا النبي لوحشى قاتل حمزة غيب وجهك عني فانني استطيع النظر اليك فحلق فمات في الخمر هكذا ذكر الكلبي * (فصل) * فيما نذكره من الجزء الخامس عشر من تفسير الكلبي من الوجهة الاولى من القائمة الثانية منه بلفظه محمد عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله ويهاجر في سبيل ا } يقول في طاعة ا } يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة يقول في التحويل الأرض الى الأرض والسعة في الأرض قال نزلت هذه الآية سمعها رجل من بني ليث هو شيخ كبير يقال له جندع بن ضمرة فقال وا } ما انا ممن استثنى واني لاجد حيلة وا } لا ابيت الليلة بمكة فخرجوا يحملونه على سرير حتى اتوا به التنعيم
